

التعليق على الأصول من علم الأصول (٦١) _ الشيخ عبد القادر

البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله القياس طبعا القياس هو المصدر الرابع من مصادر التشريع. كتاب وسنة واجماع وقياس - 00:00:01

وهذه الاربعة قلت هي المصادر المتفق عليها. فهذا اخر مصدر من المصادر المتفق عليها قال القياس لغة التقدير والمساواة القياس لغة يطلق على التقدير تقول قشت الثوب يعني قدرته ويطلق على - 00:00:23

المساواة فلان لا يقاس به احد او فلان لا يقاس احد. يعني لا يساوي ما حدا لا يساوي احدا. ويطلق ايضا على المشابهة. اذا يطلق على التقدير وعلى المشابهة وعلى المساواة - 00:00:52

واصطلاحا تسوية فرع باصل في حكم لعنة جامعة بينهما فالفرع المقيس والاصل المقيس عليه. والحكم ما اقتضاه الدليل الشرعي من وجوب او تحريم او صحة او فساد او غيرها والعلة المعنى الذي ثبت بسببه حكم الاصل. وهذه الاربعة اركان القياس والقياس احد - 00:01:12

الادلة التي تثبت بها الاحكام الشرعية. وقد دل على اعتباره دليلا شرعيا. الكتاب والسنة اقوال الصحابة القياس هو الحق فرع باصل في حكم شرعي لعنة جامعة الحق فرع باصل الفرع هو - 00:01:39

المقياس هو المقياس الشيء الذي اريد البحث عن حكم له الاصل هو المقياس علي الاصل الذي اعتمد عليه في اثبات الحكم للفرع الحكم الشرعي الحرمة استحباب كراهة وجوب ما الى اثارك الاحكام المعروفة العلة - 00:02:03

العلة هي في اللغة المرض اما في الاصطلاح هي المعرف للحكم هي المعرف الحكم ماذا يعني المعرف للحكم مثل كلمات المرور. مثل كلمات المرور عن طريقة تدخل الى الشيء. والعلة هي الوصف المشتمل - 00:02:34

على الحكمة التي لاجلها الحكومة العلة هي الوصف المشتمل على المعنى او على الحكمة التي لاجلها ثبت الحكم مثل ذلك حرمة الخمر ما علته الاسكار هذه العلة تضمنت حكمة لاجلها حرم الخمر. هذه الحكمة ما هي ؟ حفظ العقل - 00:03:00

اذا عندنا الحكم الشرعي هو هو الحرمة العلة الاسكار الحكمة حفظ العقل الحكم حفظ العقل. فهمتم ؟ اذا العلة هي الوصف المشتمل على على الحكمة التي لاجلها الحكم الشريعة يا شباب تعلق الاحكام بالعلل ام بالحكام - 00:03:36

الشريعة تعلق الاحكام بالعلل لا بالحكم وذلك ان الحكم غير منضبطة واما العلل فهي منضبطة يعني الشريعة اباحث للمسافر ان يقصر الصلاة علة القصر ما هي السفر علة القصر السفر - 00:04:08

الحكمة رفع المشقة الحكمة رفع المشقة هل نعلق الحكم الذي هو القصر بالسفر ام بالمشقة بالسفر لذلك يجوز للمسافر ان يقصر ويجمع ولو لم يكن ثم مشقة ولا يجوز للمقيم ان يقصر وان كان - 00:04:38

وان كان ثم مشقة فهمتم ؟ نعم. اذا الشريعة دائما تعلق الاحكام الشرعية بعللها. لا بالحكم الان نرجع الى تعريف القياس. تبين من تعريف القياس ان له اربعة اركان الاصل وهو المقياس عليه والفرع وهو المقياس - 00:05:06

الحكم الشرعي العلة وهي الوصف المشتمل على المعنى الذي لاجله ثبت الحكم مثل من يعطينا مثال لماذا في اي في تحريم في جريان الربا في جريان الربا قال نأتي بمثال اوضح مثل اوضح من عنده مثال - 00:05:31

طيب قياس او حرمة احداد النظر الى الوالدين. حرمة احداد النظر الى الوالدين ما هو الاصل هنا ما هو الاصل؟ التألف التألف. ما هو الفرع احداد النظر. ما هو الحكم الشرعي؟ الحرمة. ما هي العلة - 00:06:08

العلة هي وقوع الابياء للوالدين. العلة هي وقوع الابياء للوالدين. فهمتم طيب هنا لابد ان تعرف مسألة يوجد عندنا شيء اسمه تخرير المناط ويوجد تنقية المناط اذا يوجد ماذا؟ تخرير المناط - 00:06:34

تنقية المناط وتحقيق المناط ما هو المناط المناط لغة مكان الاناطة يعني مكان تعليق. مكان التعليق ذات انواط اليه كذلك يعلقون عليها اسلحتهم لتشتد؟ اذا المناط في اللغة مكان الاناطة اي التعليق - 00:07:02

اما المناط المراد هنا فهو العلة ما هو العلة؟ العلة نفسه التي ذكرناها. الوصف المشتمل على معنى لاجله ثبت الحكم المناط هو العلة. طيب ما هو تخرير المناط تخرير المناط هو تخرير العلة - 00:07:26

التي لاجلها ثبت الحكم يعني النظر اذا علقت الشريعة الحكم بشيء النظر اه باي شيء عللت الشريعة هذا الحكم فهمتم يعني الشريعة حرمت الربا في البر. حرمت الربا في البر - 00:07:51

هل لان البر موزون؟ هل علة التحرير الوزن ام لان البر مكيل يعني علة التحرير الكيل. ام لان البر مطعم تمام ان قلنا ان العلة الطعم يعني كونه مطعم فكل شيء مطعم يجري فيه الربا. قياسا على ماذا - 00:08:17

على البور وبالتالي حتى التفاح يجري فيه الربا ان قلنا ان العلة هي الكيل فكل شيء مكيل ماذا يجري فيه الربا وبالتالي مثلا التمر التمر صاع تمر هذا مكيل تمام اذا قلنا الوزن - 00:08:41

اذا قلنا نعل الوزن فكل شيء موزون يوزن فيجري فيه الربا اذا هذا هو تخرير المناط. تخرير المناط انظر اذا ابحث في طرق ثبوت العلة عن علة هذا الحكم. استخرج علة الحكم هذا هو تخرير المناط - 00:09:05

فهمتم اما تنقية المناط فهو تهذيب العلة تهذيب من عنا يعني حزف الاوصاف التي لا اثر لها في الحكم حزف الاوصاف التي لا اثر لها في الحكومة جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال هلكت واهلكت - 00:09:29

ووقدت على امرأتي وانا صائم فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال هل تجد رقبة تعتقدها؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم الستين يوما؟ قال لا. قال هل تجد ما تطعم - 00:09:58

بسنتين مسكيينا قال لا وجوب الكفارة. وجوب الكفارة التي يعتاق رقبة او صيام شهرين متتابعين ثم بعد ذلك ماذا مطعم سنتين مسكيين. وجوب الكفارة. الان انا اريد ان ابحث عن علته. بحثي عن علته ماذا يسمى - 00:10:11

بحثي عن ماذا يسمى؟ تخرير المناط. تمام؟ تخرير المناط. اريد ان ما هي ما هو المناط هنا ما هو المنار انه وطأ زوجته في رمضان. تمام؟ وطأ زوجته في منام. طيب خرجت المنام. ما هو تنقية المناط - 00:10:37

وومن تهذيب العلة حزف الاوصاف الزائدة. هون في اوصاف تانية فيها انه كونه اعرابي. اليه كذلك في انه كونه زوجته هل هذه الاوصاف تؤثر الحكم وبالتالي احذفها وابقي الوطء هذا هو تنقية المناط - 00:10:59

بعد ان نقحت المناط لو جاء اعجمي ووطأ يجب عليه الكفارة ام لا تجب؟ تجب لان اعرابي ماذا وصف غير مؤثر حذفته تمام لو وطأ غير زوجته لو وطأ سرية - 00:11:27

تمام يجب الكفارة ام لا تجب؟ تجب لان العلة الوطء وكونها زوجته ماذا وصف غير مؤثر؟ انا حذفته لما نقحت المناط فهمتم اذا هذا تخرير المناط تفاصيل. طيب ما تخرير المناط - 00:11:48

اقول تخرير المناط اذا رتبت الشريعة الحكم على علة فانظر انا في الاعيان هل هذه العلة وجدت ام لم توجد هذا هو تخرير المنار. النظر في الاعيان للتأكد من وجود العلة او عدمها. يعني الصلاة الشرعية - 00:12:08

مرتبات صحة الصلاة على ماذا على شروط وواجبات واركان. نظري انا نظري انا في مكلف يؤدي الصلاة. هل وجدت فيه هذه العلة ام لم توجد؟ هذا ماذا يسمى تخرير المناط - 00:12:35

فهمتم؟ فهمت ماذا تخرير المناط ما فهمته الشريعة رتبت حكما على علة رتبت صحة الصلاة على كون المكلف مستجينا للشروط

والاركان والواجبات اليه كذلك؟ رأيت مكلفاً ماذا يصلني؟ نظري أنا - 00:12:58

في وجود علة صحة الصلاة في يعني في اتيانه بالشروط والواجبات والاركان هذا يسمى تحقيق المنهج واضح اذا هذى لا بد من هاي تخريج المناط وهو البحث عن علة الحكم بطريق من طرق ثبوت العلة - 00:13:21

البحث مثلاً في الذي في الاعرابي الذي امره النبي عليه الصلاة والسلام في الكفار ما هي العلة اخرجن الوضوء قلنا الموضوع ويوجد اوصاف ثانية قد تكون علة وهي كونه اعرابي. وهي كون موضوعة زوجته - 00:13:46

الآن نأتي الى تنقية المناط وهو تهذيب العلة حتى الاوصاف غير المؤثرة كون اعرابي مؤثر لا كون زوجته مؤثر. لا حذفها هذا تنقية المناك. تحقيق المناط ان ينظر المجتهد في - 00:14:03

في وجود العلة التي رتبت عليها الشريعة حكماً في الاعياد طيب مفهوم لهون ؟ وقد دل على اعتباره دليلاً شرعاً الكتاب والسنة واقوال الصحابة يا شباب اقوى دليل وعليه المعمول كما ذكر الامودي وغيره اقوى دليل على حجية القياس الاجماع - 00:14:21
اقوى دليل على حجية القياس الاجماع على حجيتها. ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة لم يخالف في ذلك المعتزلة ثم تبعهم بعد ذلك الظاهيرية. فاقوى دليل على ذلك اصبح دليل الاجماع على حجيتها. ويوجد عبارات عن السلف في ذم القياس. لكن القياس الذي ذمه السلام - 00:14:54

والقياس المبني على هوى ورأي. المبني على هوى ورأي. اما القياس الذي دل عليه دليل شرعي يعني لم يعارض ضليلاً شرعاً وكان مبنياً على النصوص فهذا لا منكر له من السلف. ذكر ابن عبد البر رحمة الله ان كل احد من السلف جاء عنه ذم القياس - 00:15:23
هو نفسه قد اعمل القياس وقد استخدم القياس تفهم من هذا ماذا ان القياس الذي ذمه غير القياس الذي اعملوه القياس الذي ذمه هو القياس المبني على الرأي والهوى او القياس الذي ماذا - 00:15:50

القياس الذي يعارض النص او القياس مع وجود النص اما القياس الصحيح ماذا نم لم آينفي وجوده احد من السلف ولم ينكره احد من السلف. القياس يا شباب لابد حتى يكون صحيح - 00:16:10

من ثلاثة امور الامر الاول سيأتي على شروط القياس لكن هو سيذكر لك شروط القياس في نفسه اما نحن نذكر شروط القياس اه بالجملة حتى باعتبار القائس الشرط الاول الا يعارض نصاً. قال الشافعي رحمة الله لا يحل القياس والنص موجود. لا - 00:16:33
تحل القياس والنص موجود. الشرط الثاني بل كذلك ذكر بعض اهل العلم قال انما احوج كثير من المتأخرین الى القياس قلة النظر في السنة. يعني نظرهم في السنة قليل فلا يعرفون استخراج احكام من ادلة السنة فيعملون القياس - 00:17:01
الشرط الثاني اهلية القائس يعني ان يصدر القياس من رجل هو اهل للقياس ومجتهد لا يكون ذلك لمن هب ودب. الشرط الثالث صحة القياس في نفسه. صحة القياس في نفسه هذا له شروط سيذكرها المؤلف - 00:17:25

اذا كنا اقوى دليل على القياس ما هو؟ الاجماع قال في الظاهيرية في حجية القياس والظاهيرية مذهب فقهي. ظهر في القرن الثاني في الهجري على يد من؟ على يد داود الظاهري ابن حزم جاء بعد داود على يد داود الظاهري - 00:17:47

طبعاً الظاهيرية الظاهيرية لهم قواعد منها انكار القياس منها ايضاً ماذا لا يعتبرون باقفال الصحابة وباقوال السلف منها الجمود على ظاهر النص الجمود على ظاهر النص الظاهيرية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كل قول تفرد به الظاهيرية - 00:18:10
فهو خطأ كل قول تفرد به الظاهيرية فهو خطأ. لماذا لانه لا سلف لهم فيما تفردوا فيه فهمتم؟ وقد قلنا لكم ان هذه الامة ان اجمعت على شيء فهو حجة. وان اختلفت على قولين لم يجز لي - 00:18:39

لمن بعدهم ماذا؟ ان يحدث قولنا ثالثاً. فكل قول تفرد به الظاهيرية فهو فهو محدث بعد ان لم يكن فيكون سيكون خطأ. طيب فمن ادلة الكتاب قوله تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. والميزان ما توزن - 00:19:02

الامور ويقاييس به بينها. فهمتم؟ يعني الله انزل الكتاب بالحق لماذا ليعمل به والميزان لماذا يقاس على ما جاء من حق في الكتاب. فهمتم؟ لأن نظير الحق حق ونظير الباطل باطل - 00:19:27

ثانياً قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. يعني الله تعالى اعمى القياس لماذا قلنا اقوى دليل الاجماع بان هذه الادلة يمكن ان تعارض.

ان قلت ان الله تعالى ماذا - 00:19:52

استعمل القياس نقول ايضا الله تعالى ماذا انكر القياس انكر القياس. قال وضرب لنا مثلا ونبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم انكر ماذا؟ قياس البشر كذلك قالت الظاهرية ابليس - 00:20:11

ماذا اعمل القياس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين وقاس نفسه على ادم فوجد نفسه ماذا خيرا منه. نقول ابليس قياسه في معارضة ماذا لمعارضة النص في معارضة امر الله تعالى. ما منعك ان تسجد اذ امرتك. فهمتم؟ اذا قلنا اقوى دليل الاجماع - 00:20:34

لان هذه النصوص ماذا يمكن ان تعارض فالله تعالى كما قاس ابطل القياس فهمتم؟ طيب قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. يعني قاس الله تعالى اعادة الخلق على انشائه اول مرة - 00:21:02

وقال والله الذي ارسل الرياح فتثیر سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحبينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. يعني الله تعالى قاس بعث الناس على ماذا على احياء الارض بعد موتها - 00:21:22

فشبه الله تعالى اعادة الخلق بابتدائه. وشبه احياء الاموات باحياء الارض. وهذا هو القياس. ومن ادلة ان قوله صل الله عليه وسلم لمن سأله عن الصيام عن امها بعد موتها ارأيت لو كان على امك دين فقضيت - 00:21:40

اكان يؤدي ذلك عنها؟ اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك. فهمتم؟ نعم قاس النبي عليه الصلاة والسلام الصيام على على الدين على الدين ثانيا ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال - 00:22:00

ما الوانها؟ قال حمر؟ قال فيها من اوراق؟ قال نعم. قال فانى ذلك. قال لعله نزعه عرق. قال لعل ابنك هذا نزعه عرق وقاس الابن الذي جاء اسودان على الابل الذي يأتي اورق - 00:22:27

تمام؟ نعم طيب وهكذا جميع الامثال الواردة في الكتاب والسنّة دليل على القياس لما فيها من اعتبار الشيء بنظيره من اقوال الصحابة ما جاء عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب في كتابه الى ابن موسى الاشعري في القضاء قال ثم الفهم الفهم - 00:22:47 وفيما ادلي عليك مما ورد عليك مما ليس فيه قرآن ولا سنة. ثم قايس الامور عندك تمام واعرف الامثال ثم اعمد فيما ترى الى احبها الى الله وابشها بالحق فهمتم - 00:23:09

فعم رضي الله عنه يعلم ابا موسى ماذا؟ ان يعمل القياس وان اذا اشتبه عليه امر ان يرجع فيه الى اشبه ما يكون بالحق قال ابن القيم وهذا كتاب جليل تلقاء العلماء بالقبول وحکي المزنی ان الفقهاء في عصر الصحابة الى يوم - 00:23:29

اجمعوا على ان نظير الحق حق. ونظير الباطل باطل. واستعملوا المقاييس في الفقه في جميع الاحکام. فهمتم طيب شروط القياس للقياس شروط منها. اولا الا يصادم دليلا اقوى منه. فلا اعتبار بقياس يصادم - 00:23:53

او الاجماع او اقوال الصحابة اذا قلنا قول الصحابي حجة. ويسمى القياس المصادم لما ذكر فاسد الاعتبار مثاله ان يقال يصح ان تزوج المرأة ان تزوج المرأة الرشيدة نفسها بغير ولد قياسا على صحة - 00:24:16

بيعها ما لها بغير ولد. فهذا قياس فاسد الاعتبار لمصادمته النص وهو قوله صل الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي اذا عارض القياس نصا او اجماعا كان فاسدا - 00:24:36

ثانيا الا يكون حكم الاصل عفوا ان يكون حكم الاصل ثابتة بنص او اجماع. فان كان ثابت لم يصح القياس عليه وانما يقاس على الاصل الاول لان الرجوع اليه اولى. ولان قياس الفرع عليه الذي جعل اصلا قد يكون غير صحيح - 00:24:57

ولان القياس على الفرع ثم الفرع على الاصل تطويل بلا فائدة. مثال ذلك ان يقال يجري الربا في الذرى قياسا على الرز ويجري في الرز قياسا على البر. على البر. فالقياس هكذا غير صحيح. ولكن يقال يجري - 00:25:22

الربا في الزرا اقرأ قياسا على قياسا على البر ليقاس على اصله ثابت بنص. فهمتم يعني يا شباب الاصل نحن مو عننا فرع واصلا مقياس ومقيس عليه المقياس عليه ينبغي ان يكون حكمه ثابت بماذا - 00:25:42

او بجماع. اما اذا كان حكمه ثابت بقياس هل اقيس عليه؟ لا. لا بل اقيس على الاصل الذي قست عليه فهمتم؟ يعني لا اقول يجري الربا في الذرة قياسا على الرز - 00:26:07

ويجري في الروز قياسا على البر لا هذا فاسد قست فرعا على فرع تمام وانما اقول يجري في الذرى قياسا لا اقول يحرم الكلام البذيء مع الوالد قياسا على احداث النظر - 00:26:26

هل يصح هذا؟ لا يصح. لماذا قال لان هذا تطويل بلا فائدة ولان قياس الاول قد يكون غير صحيح. اليس كذلك؟ وانما اقول يحرم الكلام البذيء مع الوالد قياسا على التألف - 00:26:48

اقيس على الاصل فورا الثالث ان يكون لحكم الاصل علة معلومة ليمكن الجمع والاصل ليمكن الجمع بين الاصل والفرع فيها. فان كان حكم الاصل تعبدية محسنا لم يصح القياس عليه. مثال ذلك ان يقال لحم النعامة ينقض الوضوء قياسا على لحم البعير. لمشابهتها له - 00:27:11

قال هذا القياس غير صحيح لان حكم الاصل ليس له علة معلومة وانما هو تعبدية محسنة على المشهور تمام طيب ينبغي ان تكون العلة ماذا معقوله المعنى يعني معلومة يتوصل اليها عقلا. اما اذا كانت العلة تعبدية - 00:27:37

كمثلا نقض الوضوء لماذا بلحمي بلحمي الابل. نقض الوضوء بلحم الابل. هل له علة معلومة لا كل ما ذكر انما هو استنباط تمام ليس له علة معلومة وانما علته تعبدية. من هنا يا شباب قال العلماء لا قياس - 00:28:05

لا قياس اين؟ في العبادات. لكن هذه المقوله على الاطلاق ليست بصحيبة. العبادات التي علتها تعبدية لا قياس فيها اما العبادات معقوله المعنى النبي عليه الصلاة والسلام قاس فيها تمام كقياسي صومي نزري على - 00:28:31

على الدين. فهمتم؟ فهمتم؟ طيب رابعا ان تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم يعلم من قواعد الشرع اعتبارك كالاسكار في الخمر. فان كان المعنى وصفا طرديا لا مناسبة فيه لم يصح التعليل به. كالسود والبيان - 00:28:53

تكون العلة مشتملة على ماذا على وصف مناسب على وصف مناسب للحكم. الوصف اما ان يكون مناسبا او ان يكون طرديا او ان يكون متعدد ان يكون متعدد. وصف مناسب - 00:29:20

مثل الوطأ بالنسبة للكفارة. في حديث الاعرابي. هذا وصف مناسب للحكم ام ليس بمناسب كونه اعرابي مناسب هذا يسمى وصفان فرديا يسمى وصفا طرديا. تمام؟ اما الوصف الثالث هو الوصف المتعدد - 00:29:41

يعني يحتمل انه مناسب ويحتمل انه غير مناسب طيب ان تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم يعلم من قواعد الشرع اعتباره. كالاسكار في الخمر. فان كان المعنى وصفا طرديا لا مناسبة فيه لم يصح - 00:30:02

به كالسود والبياض مثلا ذلك حديث ابن عباس ان بريبر خيرت على زوجها حين عتقت وكان زوجها عبدا اسودا فقوله اسود وصف طردي لا مناسبة فيه للحكم. ولذلك يثبت الخيار لامة اذا عتق - 00:30:23

انت عبد وان كان ابيض ولا يثبت لها اذا اعتقت تحت حر وان كان اسود فهمتم بريبرة لما عتقت خيرها النبي عليه الصلاة والسلام ان تبقى مع زوجها او ان - 00:30:47

تفارقه. تمام؟ قال وكان زوجها عبدا اسودا. عندنا ثلاثة اوصاف هنا كونها اعتقت وكون زوجها عبدا وكونه اسودا تمام كون كونها اعتقت ماذا هذه علة هذا وصف مناسب بلا اشكال - 00:31:04

اليس كذلك؟ وكونه اسودان هذا طردي بلا اشكال. تمام؟ كونه عبد كونه عبد هذا اختيار المؤلف انه ماذا؟ انه وصف مناسب وبالتالي لو كان زوجة حور ولو اعتقت ماذا؟ لا تخير لا تخير - 00:31:33

انظروا الان نحن هلا شو عم نشتغل علمنا هذا ماذا يسمى تنقية المناط. الان عندنا ثلاثة اوصاف استخرجناها نحن كونه اسود وكون اعتقات وكون ماذا؟ كون عبد - 00:31:59

اما كونه كونه اسود فلا اثر له حذفنا كم عنا ماذا؟ كونه عبد اعتقت المؤلف رحمة الله اختيار ماذا؟ ان كونه عبد هو هو وصف مناسب وبالتالي اذا اعتقت الامر - 00:32:22

عن عبد تخير. واذا اعتقت عن حور لا تخير. فهمتم؟ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ان كونه عبد وصف طردي تمام؟ وان الوصف المناسب كونها ماذ؟ اعتقت وبالتالي تخير ان اعتقات - 00:32:45

سواء كان حرا او عبدا فهمتم؟ هذا تناقض المناطق عم تفهموا على ماذا قال المضطربين هل كونها تخير في البقاء معه او تركه يعني انه يحرم عليها الزواج من عبد - 00:33:07

من فهم هذا غيرك هلا هي لو هي مخيرة يعني بدا تبقى بدا ما تبقى. ما هي بالعكس هذا يفهم منها ويفهم من اباحة ان تتزوج الحرة من عبد اليه كذلك؟ - 00:33:41

فهم اما ليش وصف فردي؟ في اخر الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال وصف طردي لأن الكون اعم واعتقادات وصف مناسب اكثر. لماذا لأن الامل قد يكرهها سيدها على الزواج - 00:34:06

فهمتم؟ قد يكرهها سيدها على الزواج. فلما تعتاق تصبح هي تملك امر نفسها فقد يكرهها حتى الزواج من حر لا تريده. فعندئذ تخير عليه هذا وجه المناسبة. فهمت؟ طيب خامسا ان تكون العلة موجودة في الفرع كوجودها في الاصل. كالايداء في ضرب الوالدين المقيس على - 00:34:27

تأسف فان لم تكن العلة موجودة في الفرع لم يصح القياس. مثال مثال ذلك ان يقول ان يقال العلة في تحريم الربا في البور كونه مكيل. ثم يقال يجوز الربا في التفاح قياسا على البر. فهذا القياس غير صحيح لأن العلة - 00:35:01

غير موجودة في الفرع ذي التفاح غير مكيل. فهمتم اذا تكون العلة موجودة في الفرع كوجودا الاصل البر والتفاح قلنا اذا قلنا العلة في تحريم الربا في البور كونه مكيل - 00:35:22

يعني ايه يقال بالصاع وبالمد ونحو ذلك فهمتم؟ لو كنا العلة كونه مكين. هل يصح قياس التفاح عليه هل يصح قياس مثلا الموز عليه لا لأن التفاح والموز ونحوهما هذه امور غير مكيلة وانما هي موزونة - 00:35:39

ومطعومة موزونة ومطعومة فهمتم طيب اقسام القياس ينقسم القياس الى جلي وخفى فالجلي ما ثبت علته بنص او اجماع. او كان مقطوعا فيه بنفي الفارق بين الفرع والاصل مثال ما ثبتت علته بالنص قياس قياس المنع من الاستجمار بالدم النجس الجاف على المنع من - 00:36:03

بالروثة فان علة حكم الاصل ثابتة بالنص حيث اتى ابن مسعود الى النبي عليه الصلاة والسلام بحجرين وروثة ليستنجي بهم. فاخذ الحجرين والقى الروث وقال هذا ريس. والريكس النجس تفهمون - 00:36:34

طيب القياس الجلي ما ثبتت علته اما بنص او باجماع او قطع فيه بنفي الفارق بين الفرع والاصل مثال ما ثبتت علته بنص قياس الاستجمار بدم الحمار مثلا الجاف على - 00:36:56

الاستجمار بالروثة العلة ما هي؟ العلة النجاسة هذه العلة ثبتت اين بالنص فان النبي عليه الصلاة والسلام علل القاءه الروث ماذا؟ بانه هاريس بانها ريس وبالتالي يعني نجاسة وبالتالي - 00:37:24

كل نجاسة حكمها يكون حكم الروثة ويكون هذا القياس ماذا جليا بان العلة التي هي النجاسة ثبتت بالنص. فهمتم ومثال ما ثبت آما ثبتت علته بالاجماع نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقضي القاضي وهو غضبان. فقياس منع - 00:37:48

الحاقن من القضاء على منع الغضبان منه من القياس الجليل لثبت علة الاصل بالاجماع وهو تشويش الفكر وانشغل القلب. فهمتم يعني النهي القاضي ان يقضي وهو غضبان لم يذكر علته في النص. لكن العلة بالاجماع هي كون فكره مشوش وقلبه - 00:38:16

فيقيس عليه كل من كان ذلك ويكون القياس جليا تمام كالحاكم الحاقن الذي حبس بوله تمام هذا يقاس على على الغضبان يقاس على الغضبان وهذا قياس جلي لأن العلة ثبتت بالاجماع - 00:38:39

ومثال ما كان مقطوعا به بنفي الفارق بين الاصل والفرع قياس تحريم اتلاف مال اليتيم بالبس على تحريم اتلافه بالاكل. للقطع بنفي الفارق بينهما. فهمتم يا شباب الظاهرية لا ينكرن القياس الجلي - 00:39:03

الظاهرية ماذا لا ينكرن القياس الجليل لكنهم ماذا يقولون هذا ليس ماذا يسمونه يسمونه مثل ما مر معناه مفهوم موافقة مفهوم

موافقة يعني قياس ضرب الوارد على التألف في هذا - 00:39:24

من مفهوم الموافقة لقول الله تعالى ولا تقل لهما اف قياس تحريم اه اتلاف مال اليتيم بالشرب واللبس وغير اه هذا من مفهوم الموافقة لقول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. فهمتوا - 00:39:52

اذا الظاهرية لا ينكرون القياس الجلي. لكن لا يسمونه قياسا. وانما يجعلونه من مفهوم الموافقة لذك الظاهرية عندهم احداث النظر الى الوالد ماذا حرام مع انه ما جاء فيه نص. لكن يقولون ماذا لا يقولون قياسا على التألف؟ وانما يقولون هذا مفهوم من قول الله تعالى ولا تقل لهم - 00:40:17

والخفي ما ثبتت علته باستنباط. ولم يقطع فيه بنفي الفارق بين الاصل والفرع. فهمتم او كان مقطوعا فيه بنفي الفارق لا حول ولا قوة الا بالله اخي يعني الفرع والاصل من حيث وجود العلة فيهما هل هناك فارق - 00:40:44

هذا المعنى مقطوع بنفي الفارق. مقطوع بنفي الفارق يعني يجزم مقطوع يعني مجزوم. تمام؟ بنفي الفارق يعني بعدم وجود فرق بعدم وجود فرق لما يأتيني رجل يقول لا يقول لي اه تجوز العمليات الانتحارية قياسا على - 00:41:19

تمام؟ اقول له ماذا اقول هذا قياس فاسد. لماذا؟ اقول لانه قياس مع الفارق. ما الفارق؟ اقول له العملية الانتحارية هو الذي يباشر قتله نفسه. اما الانغماس عدوه يقتله العملية الانتحارية ماذا - 00:41:40

العملية الانتحارية ماذا؟ الفارق الثاني صرنا الف مرة. ايليون الف مرة العملية الانتحارية هلاكوا فيها متبقن. اما الانغماس ليس بمتبقن. فهمتم؟ فنقول هذا قياس مع الفارق فهيم هذا قياس مع الفارق. اما المقطوع بنفي الفارق يعني مجزوم بعدم وجود فارق. متل - 00:42:06

احداث النظر والتألف هل هناك فارق من حيث العلة يعني من حيث ايذاء الوالدين اكل مال اليتيم وشربه. استعماله في الاكل واستعماله بالشرب. واستعماله بلبس. هل بيناته فارق؟ من جهة الاضرار باليتيم - 00:42:38

اليس بينها فارق؟ هذا هو المقصود والخفي ما ثبتت علته باستنباط يعني ما ثبتت لا بنص ولا باجماع. ولم يقطع فيه بنفي الفارق بين الاصل والفرج. فهمتم اذا كان الفارق واضح فلا يصح القياس. تمام؟ اما اذا كان الفارق - 00:42:56

ظني لكن لا نجزم بعدم وجود فارق اذا كان القطع بالفارق انا يغلب على ظني انه لا يوجد فارق لكن لا اقطع بذلك يعني لا اجزم به. فعندئذ يكون القياس ماذا - 00:43:18

قياس خفي. فهمتم؟ قياس خفي صحيح الا اذا تبين تأكيد وجود فارق فعندئذ يكون ماذا باطن مثاله قياس الاشنان او الاشنان الاشناني على البر على البر في تحريم الربا بجامع الكيل. فان التعليل - 00:43:35

كي لم يثبت بنص ولا اجماع. ولم يقطع فيه بنفي الفارق بين الاصل والفرع. اذ من الجائز ان يفرق بينهما باط مطعون بخلاف الاشنان فهمتم رجل قال الربا في الاوشنان محرم. وشنان نبتة تستخدم ماذا؟ مثل الصابون. مررت معنا. مررت معنا اذا - 00:43:56

ما وجد تراب هل يستعمل او لا؟ لا يستعمل لا يستعمل. طيب هل هو بيعا ويشتري؟ هل هل يكون في ربا قياسا على البور نقول هذا قياس خفي لماذا؟ لأنهم قاسوا اوشنان على البور بجامع ماذا - 00:44:23

العلة ما هي الكيل؟ نقول اولا الكيل علة هل ثبتت في النص ام استنبطها العلماء؟ استنبطها لذك اختلفوا منهم من قال الكيل منهم من قال وزن منهم من قال الطعم. تمام - 00:44:52

اولا هذه علة ثبتت ثانية هل يقطع بنفي الفارق بينهما لا لماذا؟ لأن البر مطعوم. اما الاشنان ليس بمعطوم. فهمتم؟ فهذا قياس خفي. فهذا قياس خفي طبعا قياس الخفي تتفاوت قوته. احيانا يكون قويا وحجة - 00:45:08

طيب قياس الشبه وهو قياس باطل كما ذكر ابن القيم رحمه الله. ومن القياس ما يسمى بقياس الشبه وهو ان يتعدد فرع بين اصلين مختلفي الحكم. وفيه شبه بكل منهما - 00:45:33

فيتحقق فيتحقق باكثرهما شبهها به مثال ذلك العبد هل يملك بالتمليك قياسا على الحر او لا يملك قياسا على البهيمة. اذا نظرنا الى هذين اصلين الحر والبهيمة وجدنا ان العبد متعدد - 00:45:54

بينهما فمن حيث انه انسان عاقل يثاب ويعاقب وينكح ويطلق ويشهي الحر ومن حيث انه يباع ويوقف ويذهب ويورث ولا يودع ويضمن بالقيمة ويتصرف فيه يشهي البهيمة. وقد وجدنا انه من حيث التصرف المالي اكثر شبهها - 00:46:12 بالبهيمة فيلحق بها. وهذا القسم من القياس ضعيف. اذ ليس بينه وبين الاصل علة مناسبة. سوى انه يشهي في اكثر الاحكام مع انه ينazuعه اصل اخر. بل هذا القياس فاسد - 00:46:36

يعني فرع يتزدد بين اصلين اريد ان احكم عليه بحكم فيتزدد بين اصلين يشهي احدهما في وجوه ويشهي الآخر في وجوه قال فالحقهما بالاكثر شبهها تمام مثل العبد. العبد هل اذا اراد سيده ان يملكه - 00:46:51 يعني يملكه مال الاصل ان مال العبد لمن؟ لالسيد. طيب اراد العبد ان يملك مال هل يملك هل يصح تملكه؟ قياسا على الحر او لا يصح قياسا على البهيمة فهذا قياس الشباب. وقياس الشبه باطل لا يستفاد منه حكم. وذلك لعدم وجود علة - 00:47:12 يعني هل يوجد علة مناسبة بين العبد والحر اقصد علة تتعلق بالحكم الذي هو التملك لا يوجد سوى انه يشهي الحر من وجوه ويشهي البهيمة من وجوه. فهو قياس باطل. فهمتم - 00:47:39

طيب قياس العكس ومن القياس ما يسمى بقياس العكس. وهو اثبات نقىض حكم الاصل الفرعى لوجود نقىض علة حكم الاصل فيه تمثلا بذلك بقوله عليه الصلاة والسلام وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدهنا شهوهه ويكون له - 00:47:55 فيها اجر قال ارأيت لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر فاثبت النبي عليه الصلاة والسلام للفرع وهو الوطء الحال نقىض حكم الاصل وهو الوطء الحرام لوجود نقىض - 00:48:17 حكم الاصل فيه اثبتت للفرع اجرا لانه وطأ حال كما ان في الاصل وزرا لان وطن حرام. عم تفهموا هو اثبات وهذا نوع من القياس لكن قياس ضعيف هو اثبات نقىض حكم الاصل للفرع لوجود نقىض - 00:48:37

حكم الاصل فيه اثبات نقىض حكم الاصول للفرائض. اذا الاصل حكمه الحين يكون حكم الفرع ماذا؟ حرمة. لماذا؟ قال وجودي نقىضي علة حكم الاصل فيه. يعني لان هذا الفرع يوجد في - 00:48:57 يوجد فيه نقىض علة حكم الاصل. فاثبت له نقىض الحكم طيب اذا عندي اصل وفرع الاصل له حكم وعلة. تمام؟ الفرع في نقىض علة الاصل فهمتم؟ فاثبت له نقىض حكم الاصل - 00:49:22

واضحة مثل النبي عليه الصلاة والسلام قال ارأيت لو وضعها في حرام اكان عليه وزر انظر الحكم الوزر. تمام؟ العلة انه وضعها في حرام الفرع ماذا نقىض وعلة الاصل وضعها في حال فثبت له ماذا؟ نقىض الحكم وهو الاجر. فهمتم - 00:49:53 طيب بهذا يكون انتهى المصدر الرابع من مصادر التشريع وبهذا يكون المؤلف انهى ماذا يكون انهى المصادر المتفق عليها. لذلك اقرأوا اشوف بعده. التعارض التعارض. يعني بعد ان بينت بعد - 00:50:19

ان بينت لك الادلة ماذا هذه الادلة قد تتعارض. فاذا تعارضت سابين لك ماذا تفعل. فهمتم طبعا نحن المصادر التي لم يذكرها المؤلف قول الصحابي الاستحسان الاستصلاح العرف سد الذريعة هذه - 00:50:46 شرع من قبلنا هذه سنأتي عليها اه ان شاء الله في درسين قادم وصلى الله وسلم على الله ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - 00:51:09